

## التربية الإسلامية

### الأجوبة المتوقعة:

(1) (قال تعالى: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أزْوَجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (7) وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (8) وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (9) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ) (10)

(2) يرمون أزواجهم: يقذفون أزواجهم بالزنا

ويدراً عنها العذاب: يرفع عنها الحد

(3) تتحدث هذه الآيات عن اللعان، حكمه وصفته، واللعان هو رمي الزوج زوجته بالزنا أو نفيه لحملها. فبعد أن بين الله حكم قذف الأجنبية وذكر أن القاذف لا ينجو من الحد إلا إذا أتى بأربعة شهداء، جاء بما هو في حكم الاستثناء من ذلك وهو الزوجات، فالزوج يعفى من الحد إذا لا عن زوجته إذ في تكليفه بإحضار الشهود إخراج له، وصفة اللعان أن يشهد الزوج أربع شهادات بالله يقول فيها: أشهد بالله لقد رأيتها تزني، أو هذا الحمل ليس مني، وفي الشهادة الخامسة، أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين، ثم تشهد الزوجة أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبين تقول فيها: أشهد بالله ما رأني أزني وتقول في الخامسة أن غضب الله عليها إن زوجها صادقاً.

ثم بين عز وجل أن لولا فضل الله على المؤمنين ورحمته بهم لعجلهم بالعقوبة ولكنه ستر عليهم ودفع الحد عنهم باللعان.

(4) علامات الساعة الكبرى: الدخان – الدجال – الدابة- طلوع الشمس من مغربها – نزول عيسى بن مريم – يأجوج ومأجوج – ثلاثة خسوفات: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب – نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محاشرهم.

(5) يغلق باب التوبة عند الغرغرة إذا طلعت الشمس من مغربها أو ظهرت الدابة.

(6) إن من أهم جوارح الإنسان لسانه فإنه صغير جرمه عظيمة طاعته وجرمه، إذ لا يتبين الكفر والإيمان إلا بشهادة اللسان وهما غاية الطاعة والعصيان.

لذا كان حفظه أكد والمحافظة عليه أوجب لأنه رأس الجوارح وهو ترجمان القلب الذي هو محل نظر الله من الإنسان، وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له «ألا أخبرك بملاك الأمر كله» قلت بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه،

قال: « كف عليك هذا » فقلت يا نبي الله: وإنا لمواخذون بما نتكلم به؟ قال : « ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم». فاللسان هو أخطر الجوارح لسهولة النطق.

ويعظم خطر اللسان لدرجة أن الكلمة الواحدة يتكلم بها الإنسان، لا يحسب لها حسابا فترفعه درجات أو تهوي به في قعر جهنم كما في الحديث الصحيح: « عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوي بها في جهنم.

فهذا الوعيد الشديد يدل على خطورة الكلمة ويؤكد على ضرورة حفظ اللسان والتثبيت عند النطق قال النبي صلى الله عليه وسلم « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت».

فالحذر الحذر من آفات اللسان وغوائله والحذر من مصائده وحباله فإنه أخطر آلات الشيطان في استغواء الإنسان .

(7) أركان النكاح أربعة وهي: الزوجان – الولي- الصيغة- المهر.

(8) حد الزاني البكر 100 جلدة وتغريب سنة للرجل، أما المحصن فحده الرجم حتى الموت.

(9) جعفر بن أبي طالب نشأ في بيت عز وزعامة وعاش إلى جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأثر به منذ صغره وأمن به مبكرا وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم «أشبهت خلقي وخلقي» وقال فيه أبو هريرة: « أخيرا الناس للفقراء».

هاجر جعفر مع من هاجر من المسلمين إلى الحبشة فرارا بدينهم ووفق في إقناع النجاشي وإفشال محاولة رسولي قريش إرجاع المسلمين وظل بالحبشة حتى وصل هو ومن معه إلى المدينة ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه فرحا شديدا.

وجد جعفر ضالته في الجهاد في سبيل الله، فخرج في غزوة مؤتة كقائد ثان بعد زيد بن حارثة فقاتل ببسالة حتى أصيب ويد فأخذ الراية وقاتل حتى استشهد بعد أن قطعت جناحاه.

أن المساكين حزنوا على جعفر لما ألقوا فيه من العطف والحنان، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة».